

مع القرآن رحلة قرآنية

شريف طه يونس

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته مشاهدي الرسالة اينما كنتم واسعد الله مساءكم بكل خير. وجعل ايامكم ولباقيكم عاطرة بذكر الله تعالى وشكراه وحسن عبادته اعزائي المشاهدين. نستفتح على بركة الله هذه الحلقة الجديدة والمتجددة من برنامجه - 00:00:00

معهود القرآنية الأسبوعية برنامج مع القرآن. الا ان حلقتنا في هذا المساء على مراكم الكريم ستكون متغيرة وستكون استثنائية اعزائي المشاهدين حول رحلة قرآنية. هذه الرحلة نقلت ضيفنا العزيز في هذا اللقاء من كونه طالب ثم باحث ثم - 00:00:20 في مجالات اه متعددة ثم ايضا نشا في رحلة اه قرآنية اه ربما توصف بالعادية الى ما الى ان وصل الى ما وصل اليه وهو كامل هو مشروع القرآن الكريم علم وعمل لا اريد ان احرق آآ الملفات المهمة التي سيعرضها ضيفي ولكن اسمحوا لي في مستهل هذا اللقاء - 00:00:40

وعلى مراكم الكريم ان ارحب بضيفي سعادة او فضيلة الدكتور شريف طه يونس مؤسس مشروع القرآن الكريم علم وعمل. اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك. اهلا وسهلا بك احسن الله اليك. واليک. دكتور اتيتك الليلة بلا اوراق. واتيتك بلا محاور. لنجعلها اولا حلقة - 00:01:00

اه فيها اه روح الذاتية وايضا سلمك الله اريد ان يصل الي والي المشاهدين الكرام تفاصيل وما ورائيات هذه الرحلة الرائعة اه القرآنية التي حدثني عنها كثيرا واطلعت على اجزاء كبيرة من انجازاتها القيمة. دكتور لو بدأنا معك باول - 00:01:20 علاقة لك بالقرآن الكريم. انقلني الى شريف الطفل. ليس الدكتور شريف اليوم اه في مدارج الصبا في مراحله الاولى كيف رأى القرآن اول ما وقر القرآن في قلبه انسح آآ التعبير بذلك. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور - 00:01:40

والانفسنا ومن سينات اعمالنا وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اللهم اهمنا رشدنا واعذنا من شرور انفسنا. امين - 00:02:00

آآ في الحقيقة يا ابا عادل يعني آآ انا يعني الامر عندي آآ لا اقول يعني انه امر مختلف او مميز هي يعني القصة انا الشخصية هي قصة تتكرر كثيرا بل تكاد تكون يعني آآ قصة آآ تكررت الاف وربما - 00:02:20

مئات الالاف من المرات في حياة كثير من اه من شباب المسلمين. اه فلا يعني اجد في نفسي شيء يستحق ان يذكر. الحقيقة اه لا لا اجد نفسي عالما ولا طالب علم ولا حتى طالب علم ولا اجد في نفسي شيء يستحق ان يذكر غير ان هناك بعض الامور البسيطة التي يعني لعلها يعني - 00:02:40

كنا وصية من القلب آآ للسامعين. ولعلها تكون ملهمة للبعض في بعض الامور. آآ لعله آآ تتلافي بها اخطاء. ولعله ان شاء الله تكون نبراسا بين يدي يعني كثير من الناس وهذا الغرض من من انا يعني انا اعرف نفسي وانا عند نفسي كما اعرف نفسي يعني ليس هذا مدعاه - 00:03:00

لافخار او لغيره آآ وي يعني لكن انا اريد الحقيقة ان انا اقف على بعض المحطات المهمة التي هي عبارة عن رسائل في والحكم فيما تفضلت في في مسألة الرحلة وللمشاهد الكريم له بعد ان يستمع ويشاهد هذه الحلقة ان يحكم آآ فهذا من تواضعكم والله مش تواضع نفاق - 00:03:20

ولو كان كده. المهم الشاهد انا بالنسبة لي شخصيا يعني اه هناك شيء اه يعني اكرمني الله عز وجل به. اه مم انا الحقيقة ما اعرفش

تفاصيله من اين اتى - 00:03:40

لكن هو اه حب القراءة. انا حببت الي القراءة. اه كنت احب القراءة واحب الرياضة. يعني زي اغلب الشباب او الاطفال في سن يعني اه لكن حببت لي القراءة بصفة خاصة اني كنت اجد فيها سلواي. يعني كنت الحقيقة انا اه مولع باني اقرأ لاني كنت باحس دايما ان انا باضيف لفكري مش فكري - 00:03:50

الكاتب لـ ١١ افكار اللي نقل عنهم الكاتب. في اي مرحلة دراسية اللي كنت تقرأ؟ يعني انا الحمد لله اقرأ منذ الطفولة المبكرة لكن يعني الامر يشتد وتباور كثيرا من سن العاشر - 00:04:10

انا كنت احب القراءة جدا للدرجة ان انا كنت يعني مكتبة المدرسة باخدها كده بالترتيب. اخلاصها واخش على مكتبة المدرسة اللي جنبنا. ماذا كنت تقرأ وما الذي كان يشدك على - 00:04:20

الحقيقة كنت انا بقرأ في كل حاجة ما عدا في المكتبة الدينية. كنت تقرأ كل شيء ايه المشاهدون الكرام ها هو الدكتور شريف كان في طفولته يقرأ كل شيء الا ما يتعلق بالامور الدينية والان سأسأله. لماذا لم تكن تقرأ؟ يا دكتور في الامور هو الحقيقة انا كنت في الفترة دي اتابع الاعلام يعني اتابع التليفزيون يعني مش - 00:04:30

بقى اللي موجود النهاردة يمكن التليفزيون كانت القناة الاولى والثانية وبعض القنوات. مهم. آآ يعني كان عندي تصور معين عن الناس المتدينين او الملتزمين. هم. آآ وبعض نماذج رأيتها من المتدينين فصراحة كنت شايف ان هم ناس آآ يعني آآ كان ده قافلني منهم يعني كنت بحس فيهم تشدد - 00:04:50

فيهم معاملة سيئة. بصراحة ما كنتش شايفه انموذج يعني ايه يعني آآ في من حولك؟ آآ في يعني فيم رائدك؟ لكن في ناس فضلاء كثير ولا شك بس لعلي انا اللي احتكبت به او لعل - 00:05:10

اللي شفتوه. فكنت باخد موقف منهم. واحد موقف وما كنتش شايف ان الدين يستحق ان انا اقرأ فيه. يعني انا هستفيد ايه تاني؟ انت بتحسب الدين صلاة وصواب. انا يعني - 00:05:20

كنت اصلي آآ مؤمن موحد مش هيضيف لي حاجة جديدة انما انا مولع بالثقافة والفكر وغيره. و كنت ممكنا اقرأ بقى في يعني في السن ده ربما كنت اقرأ في فلسفة وفي - 00:05:30

واقرأ مثلا في العلوم بالذات يعني كنت اقرأ فيها كثيرا. فالحقيقة وفي المرحلة بتاعة القراءة انت طالما بتقرأ آآ فانت اه بتتسع مداركك كثير وتببدأ يكون اه يعني عقلك مختلف يعني عقلك اختلف كثير يعني. تحاور عقول الكتب عقول حقيقة اه يعني فعلا - 00:05:40

وانا يعني انا بقول النقطة دي بالزات عشان بقول ان احنا اجرمنا في حق اطفالنا لما ما عودناهمش على القراءة. يعني دي مسألة مهمة جدا يعني انا اوصي ان لابد ان يقرأ - 00:06:00

وانا اصلا في مرحلة كبيرة قرأت يعني بقول لحضرتك عدد يعني عدد كبير جدا من الكتب. انا مسلا كنت ممكنا امسك الكتاب في في يوم اخلاصه. دي ده كان انا كنت احب كده احب اقرأ فتخيل بقى لو القراءة دي موجهة من الاول دكتور مشاهد كريم الان يقطعني يقول لي الدكتور كان يقرأ لانه ليس عنده سوى القراءة - 00:06:10

ابناء الجيل وانت ما لست من جيل اه بعيد يعني. لكن ابناء اسنانك في في مرحلة الطفولة. هل كان لديهم ما يشغلهم بمعنى لكن في كثير يعني انا مواليد الف تسعينية ثلاثة وثمانين ان انا الجيل ده كان كان فيه التليفزيون وكان فيه وما ادرى اتاري الكمبيوتر بادئ طبعا انا - 00:06:30

كون يعني نشأت في ريف يعني كان موجود حاجات كتيرة الحقيقة تشغل يعني وحاجات تانية ربما تكون معاصي وانحرافات يعني بس هو ربنا الكريم عصم يعني. تمام. بس الشاهد ان يعني - 00:06:50

اه لو لو ربى الطفل على القراءة هيفرق معه جدا وخصوصا لو قرأ حاجات مفيدة ونافعة. وبشكل موجه يعني بشكل موجه. انما احنا

للاسف الشديد المهم انا يعني في نقطة تولدت بقى من خلال القراءة ان انا بدأت ابحث عن قدوة. في اي عمر بدأت تبحث عن قدوة؟ يعني من سن العاشرة بدأت ادور اشوف انا عايز قدوة. انا - 00:07:00

طبيب اطفال هل هذا الاحساس والشعور اللي تولد عندك؟ شعور كان طبيعي ولا نتاج قراءة؟ لا كان قراءة انا قبل القراءة كنت عادي بعيش حياتي في تعايش اللي هو باكل واشرب وانام والعب وخلاص يعني عادي. انما انا بدأت اقرأ بدأ يبقى عندي آآ احساس ان انا آآ - 00:07:20

يعني لازم حياتي يكون لها معنى والمعنى ده آآ مش هييجي من غير ان انا احط قدامي قدوة. وبعدين كنت بقرأ للناس فاعجب بهم. اعجب بفكرهم واعجب - 00:07:40

طب انا ليه ما اكونش حد زي كده يوما ما؟ انا حسيت ان القراءة نقلتني من عالم ضيق جدا لعالم واسع جدا. يعني عالم تاني كبير غير عالم اسرتي وعالم قريتي. العالم كبير - 00:07:50

خالص يعني عالم فيه ناس مبدعين ومحفلين وكده. خلينا في مرحلة القدوة البحث عن قدوة. ماذا كنت تفعل؟ يعني مسلا انا كنت بس يعني كنت بقول كثيرا ممكن اقرأ ان بلون بونابرت - 00:08:00

اعجب بانجازاته العسكرية وكذا لكن اكتشف في الاخرة ان ان هو كان مش عارف يعني آآ يعني اقول لك ايه حاجة الانسان يخجل منها يعني مسلا كانت كتير من حروبه لاجل عشيقاته. وان هو كان فصراحة كنت احس ان انا ايه يعني شخص ما يستاهلش من نظرك بعد بعد هذا الحب؟ ابحث عن غيره واسوف - 00:08:10

مسلا اشوف غاندي اكتشف انه كذا اشوف فلان اكتشف انه كذا نماز فعلًا سينه انا حتى حتى هذه اللحظة لم اجد يعني رجلا املأ عيني. اها. انا بحب النبي وبحب الصحابة تمام جدا بس بحبهم الحب اللي هو ايه؟ الكلام اللي شفناه على المنابر وسمعناه. حب اللي هو بتاع يعني بتاع البيئة اللي انا ناشئ فيها - 00:08:30

انا بحبهم بس يمكن حتى لو قابلت مثلا رجل يهودي وقال لي قل لي حيثيات حبك للصحابة وتقديرك لهم ما اقدر اقول له عشرين حاجة وراء بعض رغم ان فيه يجي عشرين الف حاجة. تمام - 00:08:50

واحد بالحضرتك اه لغاية سبحان الله ربنا قدر كده وشاء يعني ان انا يعني كنت منتظما في الصلاة وبعدين بدأت اقصر في الصلاة شوية وبعدين بدأت اخذ قرار ان انا انتظم في الصلاة - 00:09:00

بس هو انا سبحان الله بريط هنا على قلب كثير من معلمينا في المدارس. ده كان عندنا مدرس يعني انا اذكر اسمه الاستاذ شعبان استاذ رياضيات. ربنا يحفظه ويبارك فيه. امين. هو كان - 00:09:10

كثيرا ما يحدثنا كده في خمس دقائق في نهاية الحصة يعطننا ينصحنا يذكروا. فهو مرة يذكروا نبقي كويسيين وبعدين يعني وبعد شوية لغاية ساعة وساعة. التذكرة اللي بعديها اه. اه لغاية ما خلاص خدت قرار ان انا هانتظم في الصلاة. زي زمان. يا سلام! انتظم في الصلاة. فخذت قرار منظم بس. مش مهم الصلاة شكلها ايه ولا ايه - 00:09:20

اه قصتها بس انتظم في الصلاة؟ بدأت فعلا انتظمت في الصلاة لمدة ستة اشهر. وكنت ما بصليش في المسجد اللي فيه الناس الملتحين او الاخوة الى الان لا زال عندك بعيب عن صحة تسليح بيع المعاكل - 00:09:40

عندهم خالص لان انا كان عندي تصورات عنهم آآ فكنت باصلي في مسجد كده يعني ابو سريع خلاص فاهم؟ فكنت اصلي معه سريعا يعني اه وباصلي على مزاجي برضو على هوايا. يعني اصلي تحت المروحة مسلا اصلي في المكان اللي يعجبني. صاحب كيف من زمان؟ المهم يعني اه بدأت - 00:09:50

يعني انتزمنت في الصلاة الحمد لله انا حققت الهدف اللي انا كنت عايزه ان انا اعترض في الصلاة. وقدر الله عز وجل اني اصلي مع الاخوة اللي بيسموهم السنية في مصر او الاخوة الملتحين ان انا اصلي - 00:10:10

سلفية يعني. السلفيين نعم. وصلني معهم صلاة. فصلت معهم صلاة العصر اذكرها جيدا يعني. فانا كنت الحقيقة تصوري عن الصلاة مش تصوري الطقوسية. تصوري ان الصلاة دي صلة انا بكلم ربنا تصوّر فطري - 00:10:20

مم. ولذلك ما كنتش مقتنعت بالشهور اللي بصلبي بهم دول خالص.انا كان عندي هدف بس ان انا اصلي. فقط انتظم في شيء بس. تمام. انما اه دى صلاة لا انا لا اعدها صلاة. ما كنتش باعتبرها صلاة. لأن انا عندي تصور لا تنهى عن الفحشاء والمنكر. غير كده الصلاة صلاة. يعني انا باقول الحمد لله - 00:10:34

ومتنزه ربنا انا بصلبي انا بناجي ربنا مش معقوله ومكتش قلبي حاضر. جميل. فالصلاه اللي صليتها مع الاخوه دى او مع الاخوه السلفيين آ صراحة تركت في ايه في يعني لقيت نفسى بلحق اناجي ربنا - 00:10:50

بلحق آ يعني الصلاة مرتاحه شوية اه بس مش ليست نقر الغراب ولا زي تصوري بقى انها صلاة بيصلوا ان الضهر يخلصوا قبل العصر بشوية لـأ. كانت صلاة عاديه يعني - 00:11:04

من من ساعتها بدأت في يوم كده سأله واحد من الاخوه احسن الله اليه ربنا يحفظه. قلت له طيب انا احب القراءة جدا. آ طيب مش ممكن تجيب لي بعض الكتب من عندك - 00:11:14

ايه الكتب اللي انت يعني مش محتاجها اقرأ فيها. اها. خلاص؟ آ بس يا ريت تكون كتب زيادة عشان اخدها. لأن انا كنت يعني اتعاطى الكتب. لو صح التعبير - 00:11:24

احب اقتني الكتب جدا. فقلت له لو نسخ زائدة بحيس ان انا اخد الكتاب. يا سلام! وحسارة لما الكتاب يعجبني مش عايز اسيبه. حلو. فقلت له خلاص يعني ممكن اه فقال لي طيب هشوف. المهم - 00:11:34

قعد يعني نسيبني يوم واتنين وبعددين قلب في دماغه قال لك شاب صغير في الفترة دي وحابب فرصة يمكن ربنا يهديه. المهم جاب لي كتب فعلا جاب لي اذكر كده كيس - 00:11:44

الواد كان فيه حوالي عشرين كتيب. حلو. فجايهم لي وقال لي طب خد بص دول ايه؟ هم مش زيادة عندي ولا حاجة بس اقرأهم لما تخلصهم هاتهم. تقرأهم. لعل هو آ جزاه الله خيرا في هذه - 00:11:54

المسألة احسن الله لها. المهم انا خدت الكتب منه تاني يوم قلت له انا خلصت الكتب. اخذت كل الكتب وقرأت في العشرين كتيب دول خلصتهم. قلت له انا خلصت الكتب - 00:12:04

آ قال لي خلصته ما عجبكش؟ قلت له لأ خلصتهم والله قال لي قرأتهم كلهم؟ قلت له اه قرأتهم كلهم عادي يعني. هو الكتيب الواحد مسلا خمسين صفحة او ستين صفحة - 00:12:14

كنت اقرأ في اليوم قرابة تلنتميit صفحة فما كنت يعني العدد بالنسبة لي عامل ازمة. تمام. بس سبحان الله شوية الكتب اللي قرأتهم دول كان في وسطهم كتب كده آ كان - 00:12:24

للشيخ عبدالملك القاسم ربنا يحفظه. مم. الكتب دي آ. كانت مطبوعات السعودية وعندكم وصلة هناك. كانت سلسلة اسمها اين نحن من هؤلاء؟ معروفة. فين الاصفر والاحمر سبحان الله! يمكن اصلا انا من حينها واسم عبدالملك آ لزق في ذهني جدا. عشان كده سميت عبدالملك ابني على اسم ولا رياضة يا دكتور وعشان - 00:12:34

عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز رجوت ان عبدالملك ابني يكون في حياته زي عبدالملك ابن عمر ابن عبدالعزيز في حياة عمر ابن عبدالعزيز. فانا يعني آ الكتب آ صراحة او قفتني - 00:12:54

على ناس اول مرة اسمع عنهم اول مرة اشوفهم هو كان بيذكر كتير عن السلف او التابعين وكده آ قرأت عن ربيع بن خثيم قرأت عن هرم بن حيان ايه الناس دى؟ هو في - 00:13:04

ناس كده انا طبعا بقى كنت قرأت عن غيرهم حسيت في حياة في اناس غيرهم فين اصلا يعني زي ما بقول لحضرتك ايه دلوقتي عارف كوييس. يمكن انا لو اول قراءتي ما كنتش اعرف بس انا عارف كوييس - 00:13:14

يعني ايه المعنى ده؟ يعني ايه انه يقول ان فلان عمل كذا وفلان عمل كذا حاجة مبهرة. انبهرت جدا بالشخصيات دي. وبعددين قعدت ابص طب الربيع ابن خسيم ده مين - 00:13:25

مين اللي رياه رياه عبدالله بن مسعود؟ عبدالله بن مسعود طيب مجاهد دايما اللي رياه؟ رياه عبدالله بن عباس طب ازا اللي رياه

هيبقى شكله عامل ازاي؟ الله! فانت كده توصل الى فقلت انا عايز الصحاب. فسبحان الله من المواقف اللطيفة اللي انا قلت للاخ بعدها
قلت له باقول لك ايه انا خلصت الكتب دي بس - 00:13:35

عايز سير اعلام النبلاء قال لي نعم نتفرج يعني انت تطلع من كتبات على سير على من نبلاء؟ قال لا ما اقدر اجيء لك ده كبير
خالص. جدا. قلت له ايه المشكلة؟ طب هاته لي يعني اقرأه. قال لي لا - 00:13:52

لأ ده كبير خالص نشوف انت عايز ايه بالضبط !! قلتلو طب خلاص بالاش سير على النبلاء هاتلي اسد الغابة انت قال لي انت عايز ايه
يعني؟ قلت له بص هقولها لك ببساطة خالص. انا لما قرأت عن الناس دول اعجبوني جدا. بس كالعادة انا بلاحز ان ايه؟ اه بيكتبوا كلام
بس - 00:14:02

ممكنا لو كملت قراءة عنه هكتشف حاجة تانية في شخصيته تخليني اعرف حجمه. ده حقيقي. انت باني على ما كنت. قلت له بقى اه.
قلت له انا عايز اقرأ عنه قراءة موسعة جدا. واشوف بقى كل حاجة واطحها في الميزان عندي - 00:14:22

انا حتى الان انا بحب الصحابة وبحب الحمد لله اعزهم. بس انا يعني ايه عايز ابقى بنتمي لهم انتماء واعي. جميل. انتماء واعي. مش
انتماء عصبي خلاص يعني عايز فعلا ابقى عارف حبيبات حبي لهم. والحمد لله احبهم واقدرهم واعظمهم. يعني كنت قبلها انتماء
عاطفي مسلم تحب - 00:14:32

عايد عباس الزاهر. بس. المهم قرأت يعني جبت الكتب فقرأتها فبدأت خلاص آآ عرفت سكتي. بقى عندي حلم اني اكون صاحبي الله
حلم ان تكون صحتك. ما اعرفش حسيت اني قلت طبعا يعني وخصوصا ان انا فهمت من قراءتي عنهم ان ان هي يعني منهج
الصحابة مش مرحلة زمنية عدت - 00:14:52

قابل للتكرر حتى الان ما اعرفش حاجة اسمها سلفية ومنهج سلفي وكلامه ده خالص. انا اللي اعرفه بس ان في ناس اسمهم الصحابة
مميزين جدا. هم دول اللي يستاهلوا ان انا اعيش زيهما. الله! دول اللي يستاهلوا - 00:15:09
يكونوا قدوات لي يعني دول اللي يستاهلوا حقيقتك. فاعجبوني جدا. اعجبني جدا الصحابة قلت انا مش ممكنا اكون صاحبي مش
ممكنا اكون معهم. وسبحان الله قدر الله ساعتها ان انا كنت بفتح كده - 00:15:19

كتاب السلسلة الصحيحة الشيخ الالباني والشيخ اورد في يعني في اوله صحة حديث في كل قرن من امتى سابقون. الله! يعني اه
يعني السابقين دول ما خلصوش. لا في فرصة فانا بضمون يعني الشباب ساعتها كان عندي ايه حلم اني اكون زيهما. في اي سن الان
تتكلم وصلت الكلام ده كان في المرحلة الثانوية. خمستاشر - 00:15:29

بالضبط وكان في مطلع المرحلة الثانوية. حلو. وبعدين قلت طب خلاص طب انا عايز اكون زيهما اعمل ايه؟ فقلت
خلاص بدأت اسأل الاخوة اعمل ايه؟ قالوا لي - 00:15:49

ادرس عقيدة درست الحمد لله ادرس فقه ادرس كذا آآ احفظ قرآن. تمام؟ احفظ قرآن. احفظ ده كان يعني ايه آآ بداية مرحلة جديدة.
كان له القديمة بالقرآن العلاقة اللي هي بتاعة الایه؟ اقرأ عشان تصلني. المجتمع. لا المجتمع. يعني اصحابي بيروحو الكتاب بروح
معهم الكتاب. يعني انا فاكر كده اول مرة رحت - 00:15:59

كتاب رحت عشان واحد صاحبي راح الكتاب احنا في قرية نشأنا فينروح الكتاب كده ايه كجزء من يعني من تكويننا العادي يعني
مش مش لازم عشان ايه والقرآن والقصة دي لأ - 00:16:19

بالروح والقرآن ده حاجة حلوة عزيمة !! اطفال القرية بيروحو الكتاب فينروح الكتاب عادي خالص ويمكن رحت عشان واحد
صاحب قوي عزيز عليا بيروح وانا لازم اروح معاه فرحت معاه. تمام. !! الحمد - 00:16:29

كنت بحفظ كوييس كنت تقريبا كنت انهيت جزء في اسبوع. فالشيخ كان مبسوط جدا بس في الاخر مشاني عشان الشهرية تأخرت
في دفع الشهرية. المهم ما علينا يعني انت عارف - 00:16:39

دكتور انك الان اجبت على السؤال اللي سأله اللي راح كان مقدم ومقدمة رائعة جدا هي اهم من السؤال اللي انا سأله. سألك عن
علاقتك بالقرآن. وها هي الاجابة. علاقتك - 00:16:49

ولا في اي حاجة. بعدين قلت يا مشيت من عند الشيخ ده قلت اشوف واحد تاني. فرحت عند يعني اخوة عندهم عاملين تحفيز في مسجد. بس صراحة لقيتهم بيضربوا وجامد جدا كان جيل الضرب انتهى يا دكتور؟ كان في ضرب الحقيقة شديد جدا يعني اللي هو مش بيحفظك هم اتبنا منهج يعني جزاهم الله خيرا هم لعلهم دي وجهة نزدهم بس - 00:16:59

لا اقبل صراحة وخصوصا الضرب على قرآن يعني. آآ الحمد لله ما اضربيش وانا كنت الحمد لله باحفظ كوييس بس قلت يوما ما ممكن آآ يحصل لي ظرف. ايه اللي يحصل لي جري يحصل لي لبكرة - 00:17:19

محاولة تالفة في كتاب تاني عند شيخ يعني دقيقة ما كملت الحلقات دخلت اقعد فترة وبعدين آآ امشي عشان حاجة يعني مش مش عشان القرآن ابدا اها. يعني ما كنتش ولا مرة بمشي عشان القرآن. يعني القرآن ما عنديش فيه مشكلة خالص. تمام. ولا الحفظ صعب ولا انت حفظت حينها اجزاء كتير الحمد لله. انا كنت خدت يعني بس ما كنتش بطول في - 00:17:29

يعني ما كنتش بتقعد فترات طويلة. جميل. المهم لغاية المرحلة دي بقى يعني مرحلة اخر اولى سانوي تقربيا بدأت اخذ قرار ان انا احفز القرآن. تمام؟ بس المرة دي اي واحد ملتزم اي واحد انا هكون اخ شيء يعني ملتزم وعايز ابقى زي الصحابة. وما احفزش القرآن عن الصحابة كلهم القرآن ولازم اكون زيهم وكده. المهم - 00:17:51

ربنا يبارك فيه يعني ربنا يحفظهم ويبارك فيهم. قيد الله عز وجل لي يعني ايه؟ آآ شيخين فاضلين كده آآ واحد حفظت معه والثاني اكملت معه. جزاهم الله خيرا و كانوا يعني هم يعني الحمد لله قدروا ان انا الحمد لله باحفظ كوييس والدنيا ماشية وكانوا الصراحة ساعدوني كثيرا يعني. طيب. الحمد لله حفظت معهم. ختمت. اه كنت - 00:18:11

ختمت في في الكلية في اولى كلية. اي كلية الطب البشري. خلاص؟ طيب الان انت تبغى تكون زي الصحابة ورحت مع اخوانك قالوا لك والله خليك مع العقيدة ومع السنة ومع - 00:18:31

القرآن كان يفترض بيدهيا يمكن لديه لدى المشاهدين انك تروح كلية الشريعة. كلية اصول الدين. دخل طب لا هو مبدئيا انا المسار ده ما كنتش متاح قدامي لان انا كنت تعليم عام. اه. مش تعليم بس كان متاح مسلا ادخل دار علوم او اداب. لكن ليه دخلت يا دكتور انت بدايات وعي؟ الان ليش دخلت؟ انا كنت - 00:18:41

احب اكون مهندس لان انا والدي بيعمل في في امور امور هندسية. وكنت احب اكون مهندس جدا جدا. ما الذي اكره الطب ما الذي نحنا للطب؟ واحد صديقي اه ربنا يحفظه ويبارك فيه هو اه يعني كان قاعد معى جلسة واقنعني ان انا الطب اخدم ديني منه - 00:18:58

اكثر يا سلام بس وانا كنت في فترة بقى المفروض ان انا نفسي اكون كوييس يعني. علما بانه يا دكتور يمكن تأييدي والمشاهدين الكرام يؤيدوني في النقطة هذي انه اي - 00:19:18

اي انسان في اي تخصص ممكن ان يخدم الدين في هذا التخصص سواء تخصص علمي تخصص ادبى تخصص شرعي غير شرعي يخدم الدين طالما عنده نية طيبة وايضا يستطيع ان يقدم اشياء كثيرة من من واقع تخصصات لا حقيقي طبعا صحيح مائة بالمائة انا بس بأكمل على العبارة ان هو قال لي اكتر يعني هو الانسان - 00:19:28

ما حدش يعرف ممكن يخدم فين بس انا يمكن الطب علم بيقربك من ربنا لو انت هتعيش يعني ايه؟ يعني حاجة طبيعة التخصص زاتها بتفرق يعني. بس هو الحمد لله يعني - 00:19:48

وكان اللهم لك الحمد اختيار طيب يعني. دخلت انا لما دخلت الحقيقة الكلية طب آآ كنت ختمت القرآن. المهم بقى بعد ما ختمت انا كنت بقى قرأت عن الصحابة انهم. آآ حصل لهم وحصل لهم وحصل لهم وكانوا ثم كانوا ثم كانوا. وبدأت افهم ان السر في الكلام ده هو القرآن او هو الوحي اللي غير - 00:19:58

ونقلهم النقلة الكبيرة دي. هم. فانا كنت منتظر ان بعد ما انتهي حفظ القرآن الكريم ان انا هتحول صحابي. جميل. حتى كنت بقول يعني بصورة ساخرة وكانت اقول مسلا انا ختمت ربع القرآن - 00:20:18

المفروض ابقى ربع صحابي اقول خلاص يمكن لما القرآن خلصت ما فيش قلت طب استنى شوية ان انا اتغير زي الصحابة. في

حاجات مش عججاني في نفسي. يعني كنت مسلا في سلوكيات نفسی ما تكونش موجودة في حياتي. تعامل مع مسلا عبادتي زي -

00:20:28

بدتهم وعملت الدين زي عملهم للدين وسلوكياتي زي سلوكياتهم في تحول عجيب حصل في حياة الصحابي ابو عادل تحول عجيب جدا. بالضبط. كنت اتمنى يحصل التحول ده بس انا ما حصلش حاجة. انا مش فاهم برضو انا اليوم انا ختمت القرآن ولم يحصل لك ما كنت تنتظر. ماذا فعلت؟ صراحة بقى ربنا ساعتها هداني كده لان انا كنت -

00:20:48

قمت الحمد لله قطعت شوط برضو في تعلم العلم شوية. آآ ربنا هداني ان انا آآ قلت فكرت بعقلية الطبيب بقى. قلت حاجة من ثلاثة. اما ان القرآن ما بيتثرش في الناس ولا حاجة؟ حاش القرآن -

00:21:08

وقلت دي مش ممكن. هم. لان يعني انت قاعد تحطها فرضية الان بالضبط. او اما ان آآ يعني انا سيء لدرجة ان القرآن مش هيأثر في ابدا مستبعد لان عند الصحابة كانوا على الكفر. بالضبط. فنقلاهم للكفر والایمان. خلاص تقل. وهم خير شاهد. والتالت قلت اكيد بيقى انا بقى اتعاملت معه غلط. بيقى فيه حاجة غلط. المشكلة في الحلقة اللي بين -

00:21:18

وبين القرآن. يا انا نزرتني دي غلط التعامل زي الدوا بالزيط. اما ان الدوا فيه مشكلة اما انا بدأ افتراض يا دكتور بدأ افتراض بس. جميل. قلت بقى انا صراحة يعني هترك كل اللي حواليها ده -

00:21:38

انا ربنا الحمد لله رزقني يعني نفس في البحس شوية وقلت انا مش هعمل حاجة مخترعة كان عندي الاصول واضحة انا مسلا ما افهمش اية بدماغي لازم اشوف كلام المفسرين عليها -

00:21:48

ما افهمش عقلية علمية. اه ما فهمش حديث من نفسى اشوف ابن حجر قال عليه مسلا ان هو قال عليه ما فيش حاجة اسمها يعتمد حديث ضعيف. ما فيش حاجة اسمها اه حتى العلماء اللي هابحس عنهم انا عارفهم -

00:21:58

مفهوم. جميل. فالحمد لله كانت متوفرة فقلت لنفسي خلاص انت ايه يعني ربنا قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل وليشقى خلاص انت ابحث بقى. تمام. بدأت قلت انا هسأل سؤال هطرح -

00:22:08

تقال كده يا رب ماذا ت يريد مني فيما يتعلق بالقرآن؟ جميل. وقلت هبدأ ادور في القرآن على كل الحاجات المتعلقة بكده. اشوف ربنا يريد مني ايه. تمام؟ وبعدين بعد ما اللي اهتدى به ده خلاص اه اه بعد ما اعرف المفروض ربنا انزل القرآن مش ممكن ربنا ما يكونش قال لنا هو يريد مننا ايه بالضبط. تمام. قلت خلاص انا بعد كده اشوف النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلة والسلام -

00:22:18

وصانا بایه فيما يتعلق بالقرآن وهو نفسه كان حاله عامل ازاي؟ تمام. متعلما ومعلما. دكتور بس الكلام هذا يمكن المشاهد الكريم الان يؤيدني في الكلام هذا. كلام كبير على عقلية -

00:22:38

شخص حفظ القرآن وكان ينتظر انه يتحول الى صاحبی. كن الرؤية العلمية المنطقية الكبيرة انا اعتبرها كبيرة فوق مستواك اندماك انك تقول والله انا لابد ان ابحث بنفسي وخذ التجربة لماذا؟ ارسل الله هذا القرآن. ما المطلوب مني تجاه هذه الرسالة؟ هل في حلقة مفقودة ما فهمتها؟ هو عذرنا انا مش ابحث -

00:22:48

بس برضو عشان ما حدش يتجرأ على العلم الشرعي مش ابحس ان انا اخترع. أأ. يعني انا كنت ربما انا ابحس بادور على اللي هيقول لي الكلام ده. لان احنا للاسف الشديد وبتقولينا مسلا -

00:23:08

ان احنا بنخش نتعلم القرآن حتى مش عارفين ليه. مهم. وحتى احاديس كده فاهمينها غلط. يعني مسلا احفز عشان تكون من اهل القرآن. يعني نحسب الحفظ. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كما عمل به في الدنيا. جميل. طب ما هو الكلام واضح وصريح. فاحنا عندنا انا قلت انا بس الفرق ان انا ما حبتش اكون ايه عادي يعني -

00:23:18

انا عايز افهم انا ابقي عايز المحطة في هذا قصدك في البداية لما قلت انها قصة متكررة يمكن الى هذا المستوى ان القرآن حفظه القرآن وما تأثر ممكن متكررة في المجتمعات -

00:23:38

كثير جدا والقرآن ليه ما اداش دوره؟ ليه ما اداش دوره في حياتنا؟ يعني ليش نرى مثلا شخص يحفظ القرآن وسلوكياته؟ ليست مش هقول له بقى حضرتك ويقول يعني عادي -

00:23:48

ليش ما نجد سلوكيات وسلوكيات ما هو ده هي دي الفكرة. فانا انا قلت فين المشكلة؟ انا اكتشفت ان المشكلة ببساطة الكلام ده انا سطّرته في كتاب لي اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن - [00:23:58](#)

يعني الفترة هندي يا دكتور الان اه فترة البحث في هذا الموضوع اثناء دراستك ايضا للطب اية الحمد لله درست طب الحمد لله لا هو بفضل الله بالعكس يعني انسان انا دايما بقول في حاجة اسمها المهمة والمهمة. هم. المهمة ان احنا ائمّا جئنا الى هذه الدنيا لتوحيد الله بالعبادة. فانا المهمة مهنتي تكون في خدمة المهم. جميل. بالعكس - [00:24:08](#)

الحمد لله رب العالمين. المهمة انه يعني بتخدم المهمة. والمهمة ما تعرقلش المهمة. بالعكس. انت يا دكتور كيف كنت تبحث في مكتبات في كتب في لا الامر كان بسيط جدا. انا قلت لنفسي اقرأ القرآن كله تاني اللي انا حافظه. تبحث في القرآن. بالضبط. واشوف كل الايات المتعلقة بطبيعة التعامل مع القرآن. جميل. او العلاقة بالقرآن. يعني مسلا نلاقي - [00:24:28](#)

ربنا مسلا بيزم اليهود يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملوا اسفارا. ايه معنى الكلام ده؟ ربنا مسلا بيقول الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. ايه معنى الكلام ده؟ وهكذا - [00:24:48](#)

اتمنى استفهم منك في هالنقطة لكن الوقت اه يعني قصير لذك سانتقل الى ما وراء ذلك. النتيجة التي توصلت اليها وايضا كيف اثمرت مشروعنا والحقيقة انا وصلت ان يعني ان مراد ربنا عز وجل مننا فيما يتعلق بالقرآن هو حاجة منطقية جدا. خلاص؟ ان احنا نعمل به ونطبقه سلوك عملي في حياتنا - [00:24:58](#)

حتى كنت اقول ايه؟ كل الطرق تؤدي الى العمل. يعني حتى لدرجة ابو عادل تأمل كده ربنا حظ اللسان من القرآن اللي هو اللي هو التلاوة ربنا ليه سماه تلاوة - [00:25:18](#)

ليه سماه تلاوة؟ ممكن يكون تردید ممكن كذا؟ ان التلاوة اصلا كلمة تستخدم عند العرب وتفيد معنى الاتباع. اصلا. يعني عشان يقول لنا ده كلام يقرأ ليتبع جميل. حتى الحفظ اللي استخدمت كلمة الحفظ الحفظ عند العرب اصلا بيجي بمعنى الرعاية. جميل. عشان ده مش كلام يحفظ اللي يحفظ ده يحفظ اللي وراه. انا لا اريد ادخل في تفاصيل هذه. يعني الان توصلت الى انه ليس - [00:25:28](#) مهمتنا مع القرآن حفظ ليس مهمتنا تردید آمن حفظ القرآن فقط عن ظهر قلب دون عمل لن يكون صحابي ولا شبيب الصحابي ولا حتى من الصحابة ولا من اهل القرآن - [00:25:48](#)

اصحاب القرآن. جميل. هذا كلام خطير. ماذا فعلت الان يا دكتور؟ ماذا اثمر المشروع في عشرين ثانية؟ الحمد لله انا بعد ما فهمت ايه اللي يريده ربنا مني بالضبط - [00:25:58](#)

كان التحدي الاهم بقى ان انا ازاي احقق المراد ده. مهم. ولذلك بقى انا يعني الحمد لله بحثت في السنة علشان خاطر اشوف || الى ان القرآن بيدي المنهجيات والسنة تدي الاليات - [00:26:08](#)

ابتدي التفاصيل. اجمالي وتفصيل. ففي السنة بقى انا اتحقق بالكلام ده. فكان يعني عرفت باختصار ان احنا كل اللي وصلنا له بسبب آآ يعني التقصير او مخالفة - [00:26:18](#)

المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. فصار هدفي احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. ماشي؟ في نفسى وفي غيري. واسست بناء عليها المعهد. وده كان بقى مشروع القرآن قال - [00:26:28](#)

انه عمل ده كان الحمد لله مطلع الكلام اه المراحل التالية لانشاء المشروع ربما المشاهد الكريم يستطيع الحصول على هذه المعلومات من خلال اه مواقعكم فيما يتعلق بالمعهد القرآن علم وعمل وايضا من خلال مؤلفاتكم آآ الكثيرة متعددة يمكن تربو على اتناسير مؤلف آآ فيها بسط آآ لما تلى ذلك من مراحل - [00:26:38](#)

كل الشكر والتقدير لك دكتور شريف طه يونس مؤسس مشروع القرآن يعني معامل رحلة رائعة ورحلة متينة. اسأل الله ان يبارك في عمرك وفي عملك وان ينفع المسلمين. امين يا رب العالمين. جزاك الله خير يا حبيبي. احسن الله اليك. اليك. وانت اعزائي المشاهدين في ختام هذه الرحلة الماتعة القرآنية. بداية لا نستغرب امثال هذه الهدىيات - [00:26:58](#)

القرآنية فمنذ نزول هذا الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وهدياته تترى وتتابع في قلوب الصحابة ومن تبعهم باحسان حتى

يولمنا هذا. من يتعلّق بالقرآن يقترب بالقرآن. آمن يحظى بقراءة القرآن والعمل به فسيinal برّكات هذا القرآن. وسيقترب ان شاء الله الى المنهج الصحيح ومنهج الصحابة - [00:27:18](#)

حتى يكون في زمرتهم ويحشر مع نبيهم ونبينا عليه افضل الصلاة والسلام. اعزائي المشاهدين كل الشكر والتقدير لكم في ختام هذه الحلقة واكرر شكري للدكتور شريف طه يونس مؤسس مشروع القرآن الكريم علم وعمل على ما قدم في هذه الحلقة من رحلة الى ان

نلتقيكم اعزائي المشاهدين في حلقة جديدة ومتتجدة من مع القرآن ابقوا في - [00:27:38](#)

بحفظ الله ورعايته استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:58](#)